

غريب الحديث لابن الجوزي

في الحديث مَثَلُ الْغُرَابِ الْأَعْمَمِ قال أبو عبيدٍ هو الأبيصُّ اليَدَيَنَ ومنه قيل للوُعُولِ عُمَمٌ والأنثى مِنْهُنَّ عَمَمَاءٌ وقال ابن شُمَيْلٍ أبيضُ الجَنَاحَيْنِ لأنَّ جَنَاحَي الطَّائِرِ بمنزلة يديه وقال الأزهريُّ هو الأحمرُ الرجلين . في الحديث مَقْسِدٌ بعُصْمٍ والعُصْمُ جَمْعُ عَصَامٍ وهو رباطُ الشيءِ ومنه عَصَامٌ القُرْبَةُ .

قوله أَصْلَاحٌ لي ديني الذي هو عَصْمَةٌ أَمْرِي أي به أَسْتَمْسِكُ وعليه أَعْوَلٌ .

قوله لا تَرُفَعُ عَصَاكَ عن أَهْلِكَ أَرَادَ الأَدَبَ لا نَفْسَ العَصَا ويقال شَقَّ فلانٌ عَصا المسلمين أي فَارَقَ الجماعةَ ومنه قولهم إِيَّكَ وَقَتَلِ العَصَا أي احذر أن تكون قاتلاً أو مَقْتُولاً في شَقِّ عَصا المسلمين .

في الحديث حُرِّمَ شَجَرُ المَدِينَةِ إِلَّا عَصَا حَديدةٍ يعني عَصَاً تُقَطَّعُ وتُجْعَلُ فيها حديدةٌ كالحِرْبَةِ باب العين مع الضاد .

في الحديث تَقَطَّرُ العِضَاةُ يَوْمَ القِيَامَةِ دَمًا العِضَاةُ من الشَّجَرِ ماله شَوْكٌ ومن العِضَاةِ السَّمُرُ والعُرْفُطُ والعَوْسَجُ .

نَهَى أَنْ يُصَحَّى بِالْأَعْضَابِ القرن وهو المكسور القرن